

ومن ادابها وقت السقاة على كاس من الدر جوى حمر ريقه  
**ويجنى** من هذه الفصيد قوله وان كان من غير ما نحن فيه  
 يحقو النسيم عليه من لطافته والذهب البز منه عند نسوبته **ومثله**  
 في اللطف والمعنى قول الشيخ جمال الدين ان ثباته وجه الله  
 في مرشفية سلاف الراح من حصن ومعظية قوام البان حصن  
 وفي ابتسام ثناياه ومنطقه من نظر الدر اسلاك ومن نشن  
**ومن** تجهل العارف للمالغم في تعظم المدروح **قول** ابن هاني المصري  
 ابي العوالي السهمية والمواظي المشرفية والعديد الاكثر  
 من منكم الملك المطاع كأنه تحت السوايح شخ في حمر

**قيل** انه لما تجاهل في هذا البيت عن معرفه ترجم الميرس بكاه تعظم المدروح اذ هو  
 ملكم وهذه سارت هذا الركيان والحراة تشد وبلاغتها **وهي** اخف وقاسك  
 في الشفق بغضاتها **ومطلح** يقف لكم ربح الميلاد بعنه واندمم فلق الصاح السفير  
 وجنيم عمر الوقابح با نعا بالضر من ردى الجريد الخضير  
**اقول** ان هذه الاستعارات المرشحة برسخ ندى البلاغه من بين اوراقها وسعته  
 تجول الشعرا في حلبة سياقتها

في فنية صد الذروع غيرهم وخلوهم على الجميع الاحمر  
 لا باكل السرحان شلو طبعهم مما عليه من الفنا المتلسر  
 قوم عيش على الحشايا غيرهم ومبهم فوق الجراد القصر  
 ونظير سمح في الدما قياهم فكانت سفاين في الحشر  
 حتى من الاعراب الا انهم يردون ما الا من غير مكدك  
 لي مهم سيف اذ احترته يوما ضبت به رقاب الاعصر  
 صبح اذ انوب اللبالي استمعجت شمتم الحادف المتبر  
 فاذا عفى لربلق غير فسلب واذا اسطلم بان غير معقب  
 فقامه من درجة وعراضه من حنة وبينه من حوسر  
**ولما استفاد** الى هذا القدر من نظم ابن هاني الالعي انه عز بز الوجود وغريب في هذه  
 البلاد **ومن** تجاهل العارف للمالغم في المدح ايضا **قول** امام هذه الصانعة  
 ومالك ازمة البلاغه والبراعة الفاضل من مدح العادل

وقولي على التمتع تيمم نان مع زيادة التورية التي فيها تسمية النوع الملتزم بها  
 وقولي في الطلح تيمم نابل لسلم نظير فان دم المعنى وتمت رتبة الف والنسر والتم  
**واقترب** تجاهلنا بغيره قلنا ابرق بدأ **تعر** مفتنيم

**تجاهل العارف**

تجاهل العارف تسميته لان المعز وسماه السكا في سوق المعلوم سباق عين  
 لكدته وهو عبارة عن سوال المتكلم عما جعله سواد من الاجل به هو هوان شق الشبه  
 الواقع بين المتناسين احارت عند الناس المشبه بالمشبه به وفابرة المبالغة  
 في المعنى نحو قوله اوجهك هذا بدر فان المتكلم يجعل ان الوجه غير البدر الا انه  
 لما اراد المبالغة في وصف الوجه الحسن استعمل هل هو وجه ام بدر فهم من ذلك  
 شدة الشبه من الوجه والبدر فان كان السؤال عن التي الذي يعرفه المتكلم خاليا  
 من الشبه لم يكن من هذا الباب بل يكون من باب **قول** تغالي وما لك بمنك  
 يا حوسى فان السؤال ما وقع هنا لاجل المبالغة في التسمية المتعارفة في تجاهل  
 العارف بل هو فابرة اخرى اما على جهة اليباس لموسى عليه الصلاة والسلام لان المقام  
 مقام هيبه واحترام واما لظهور المعجز الذي لم يكن موسى عليه السلام يجعله ومنه قوله  
 تغالي لحيسى عليه الصلاة والسلام انت قلت للناس اتحدون واني الهين من دون  
 الله فان السؤال هنا لم يكن ايضا للتشبيه وانما هو توبيخ من ادعى ذلك ومن  
 الناس من جعل تجاهل العارف مطلقا سواء كان على طريق التشبيه او على غيره فاذا  
 تقرر هذا فاعلم ان تجاهل العارف من حيث هو اما بان يكتفه من المبالغة ومدح  
 او ذم او تعظيم او تحضير او توبيخ او تعزير او من تدله في الحب وانا اذكر امثله  
 المجمع هنا ان شاء الله تعالى **فما هذا المبالغة في الخزل** قول الشاعر  
 اجفون كحيلة ام صفاح وقد ودمهوزة ام رملح **ومن المبالغة في**  
 الشوق وطول البلاء وسون ما افاق ام حريق ولبيل ما الكد ام زمان **ومن**  
**المبالغة في الخول** وقعت وقد فذرت الصرحى تين موقفي اني الفقير  
 وشككتي عدائي قلنا لو ابرم الرار ايضا العبيد  
**ومن المبالغة في الخزل ايضا قول** بعضهم  
 الحيف من طيبانه ستره اقوامها ام صعدك ستره  
**ومثله** الخزل يا هند ابرى ابتساما ام السوق سل علينا حسنا ما  
**ومثله** قول سترت الدين اربح الحسبي من طلع البدر في دجور وحنينه

انما سماه السكاك بذلك  
 لان بعض العلامات اعدادا  
 جارية الورد في هذا  
 الباب الا ان ليقينه يدل  
 القيد هو وادجها